

مقدمة

إن مفتاح نجاح كل مؤسسة يعتمد بالأساس على الترابط بين الفروع والوحدات ، وكلما كان التنسيق متكاملًا كل ما كان الأداء جيدًا، وهذا ما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها ومن أهم هذه الفروع إدارة الإنتاج التي تنسق مع كل فروع المؤسسة ومن بينها إدارة التكاليف التي تستخدم نظام محاسبة التكاليف في تحديد سعر التكلفة .

تعتبر دراسة محاسبة التكاليف واحدة من أهم المجالات التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسة حيث يعمل نظام محاسبة التكاليف على إدارة التكلفة من خلال تقديم كل ما يتعلق بالتكاليف ليمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها. وقد اعتمدت محاسبة التكاليف الحديثة على توفير المعلومات الخاصة بالتكاليف و تسليط الضوء على استخدام أحدث الطرق التي توصلت إليها الدراسات الحديثة على محاسبة التكاليف والتي بدورها تعمل على تخفيض التكاليف وتطوير نوعية المنتج ، كما أنه أصبح لزامًا على إدارة الإنتاج أن تستعين بطرق محاسبة التكاليف الحديثة وذلك لضبط التكلفة الوحيدة للمنتج واستخدام التقارير الصادرة من إدارة التكاليف في التخطيط واتخاذ القرارات اللازمة للمواكبة التطور وتحقيق ميزة تنافسية .

إن إدارة الإنتاج مكانة مميزة في المؤسسة باعتبارها تشرف على عملية إنتاج السلع و الخدمات اللازمة لتلبية رغبات الزبائن، إذ تعد إدارة الإنتاج نظامًا فرعيًا من نظم المؤسسة، له مدخلات تجرى عليها مجموعة من التحويلات لينتج عليها في الأخير مخرجات متمثلة في الأساس في السلع و الخدمات، إلا أن هذا المفهوم يعد غير كامل لأنه يحصر مخرجات إدارة الإنتاج في السلع المنتجة و الخدمات المقدمة، لكن في الحقيقة تعدت مخرجات هذه الإدارة إلى كل ما يتعلق بتوفير المنتج المناسب بالكمية و الجود المناسبين، و بأقل تكلفة و لتحقيق المؤسسة أهدافها توجب عليها الاعتماد على التقارير المفصلة الناتجة عن إدارة الإنتاج و من أهم هذه التقارير التقارير الكفوية التي تهتم بتحديد سعر التكلفة والمحاولة لتخفيض من هذه التكاليف باستخدام أحد الأنظمة الفعالة لإدارة الإنتاج وهو نظام التخطيط من الاحتياجات (MRP) الذي يعمل على تخفيض المخزون من خلال توفير السلعة للزبون عند الحاجة وفي الوقت المناسب.

وبما أن هناك ترابط بين مختلف الوحدات في المؤسسة ، فإن إدارة الإنتاج تستخدم مفاهيم إدارية جديدة كان من بينها نظام تخطيط الاحتياجات المادية MRP الذي كان وليدًا لفكرة التحكم في التكاليف الخاصة بالإنتاج الذي يعتمد بالأساس على كل ما تقدمه محاسبة التكاليف من نتائج، وذلك لهدف تخفيض التكاليف للوصول

مقدمة

إلى الميزة التنافسية عن طريق الإنتاج بأقل التكاليف والمحافظة على الجودة والإبداع اللازمين للمنافسة في السوق الموازية لكل مؤسسة.

ومن منطلق أن المؤسسة هدفها الرئيسي هو تعظيم الأرباح وتقليل التكاليف فهي تعمل على تحسين مخرجات إدارة الإنتاج من خلال تطبيق أحد الطرق الحديثة لمحااسبة التكاليف لتحديد سعر التكلفة للمنتجات والعمل على تخفيض هذه التكاليف، كما أن إدارة الإنتاج تعمل على تتبع هته العملية من خلال الرقابة والتخطيط وذلك لتمكينها من اتخاذ القرارات الصائبة ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا عدة تساؤلات من أبرزها كيف تستطيع إدارة الإنتاج التوفيق بين تخفيض التكلفة والحفاظ على مقومات الميزة التنافسية للمنتجات (الجودة، الإبداع، تخفيض التكلفة، الدقة في التسليم).

1- إشكالية البحث: وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة صياغة الإشكالية الرئيسية في ما يلي :

كيف تساهم محاسبة التكاليف في تحسين مخرجات إدارة الإنتاج بالمؤسسة الإقتصادية؟

وبناء على هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مفهوم محاسبة التكاليف؟ وما أهميتها داخل المؤسسة ؟

2. فيما تتمثل مخرجات إدارة الإنتاج؟ وما هي أهم النظم المطبقة فيها؟ وكيف تعمل إدارة الإنتاج على التوفيق بين تخفيض التكاليف و الحفاظ على مقومات الميزة التنافسية للمنتجات؟

3- كيف تساهم محاسبة التكاليف في تحسين مخرجات إدارة الإنتاج في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب (GM sud)

2- فرضيات البحث: لمعالجة الموضوع نضع الفرضيات التالية :

1. محاسبة التكاليف هي نظام يهتم بتحديد تكلفة المخرجات عن طريق تشغيل بيانات خاصة بتكلفة مدخلات الأنشطة المختلفة للمؤسسة .

2. تحسين مخرجات إدارة الإنتاج يستلزم استخدام أحدث الأنظمة لتخفيض التكاليف والحفاظ على مقومات الميزة التنافسية .

3. التوفيق بين أحدث الطرق لحساب سعر التكلفة و الأنظمة الفعالة في إدارة الإنتاج لتخفيض التكلفة لتحسين مخرجات إدارة الإنتاج.

3- المنهجية:

من أجل الدراسة المعمقة والتحليل الشامل لمختلف جوانب موضوع البحث والتعرف على كيف تساهم محاسبة التكاليف في تحسين مخرجات إدارة الإنتاج، وبناءً على أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم وصف وتحديد عناصر الموضوع المدروس في الجانب النظري، كما تم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي المتمثل في الواقع الميداني لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب (GM sud) -أوماش-بسكرة - بغية معرفة كيف تساهم محاسبة التكاليف في تحسين مخرجات إدارة الإنتاج

4- أهمية البحث: تتجلى أهمية الموضوع في :

1. إبراز أهمية محاسبة التكاليف باعتبارها اليوم أحد الركائز الأساسية داخل المؤسسات الاقتصادية .
2. التعرف على المعنى الواسع لمخرجات إدارة الإنتاج وأساليب تحسينها ومدى أهميتها داخل المؤسسة الاقتصادية.
3. المكانة المتميزة للمحاسبة التكاليف في المؤسسة الاقتصادية
- 4-- التعرف على أهمية محاسبة التكاليف في تحسين مخرجات إدارة الإنتاج، والتعرف على طرق محاسبة التكاليف والنظم التي تطبقها إدارة الإنتاج لتخفيض التكلفة والتوفيق بين التكلفة الأقل والحفاظ على الجودة لتحقيق الميزة التنافسية.

5- مبررات إختيار الموضوع:

- ميولات الباحث في دراسة تكاليف و الرغبة في تطوير ادارة الانتاج.
- أهمية محاسبة التكاليف ودورها الفعال في تحديد سعر التكلفة مما يسهل على المؤسسة التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات
- حدائثة و تطور المستمر لانظمة محاسبة التكاليف و إدارة الانتاج و دورها الفعال في تحقيق أهداف المؤسسة

6-حدود الدراسة :

الفترة الزمنية: من 2019/04/28 الى غاية 2019/05/30

ب: المطاحن الكبرى للجنوب (GM sud) أو ماش بسكرة.

7-صعوبات البحث :

-صعوبة في استقبال المؤسسة للباحث

- عدم تطبيق المؤسسة لمحاسبة التكاليف بالشكل المطلوب

-صعوبة في تنقل الى المؤسسة وبعدها عن مقر الولاية و السكن

5-أهداف البحث: هناك عدة أهداف يرمي إليها بحثنا هذا نلخصها في ما يلي:

1. التعرف على أهمية محاسبة التكاليف وابرز أهم الطرق المطبقة من طرف المؤسسة

2. التعرف على المعنى الشامل لمخرجات إدارة الإنتاج وطرق تحسينها .

3. محاولة التعرف على دور محاسبة التكاليف بالمؤسسات الاقتصادية وعلاقتها بتحسين مخرجات إدارة الانتاج في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب (GM sud).

الدراسات السابقة: سوف نتناول هذه الدراسات على النحو التالي :

1.دراسة غضاب رانية " استخدام التكامل بين التقنيات الحديثة لأنظمة التكلفة ، التسعير والموازنة على أساس الأنشطة لبناء الميزة التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية" رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في العلوم التجارية،2014،حيث تناولت الباحثة من خلال دراستها على التكامل بين الأنظمة الحديثة لمحاسبة التكاليف ودورها في التسعير والموازنة لتحقيق الميزة التنافسية .

وتمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- يسمح استخدام التكامل بين الأنظمة الحديثة لمحاسبة التكاليف بتوسيع نطاق المعلومات المحاسبية

مقدمة

- توفر لدى مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب المقومات الأساسية للدراسة المقترحة
- يعد تحليل سلسلة القيمة مدخلا ناجعا لتخفيض تكاليف المؤسسة .

2.دراسة بوناب بلال "دور المحاسبة التحليلية في تحسين الرقابة على الإنتاج" دراسة الحالة شركة الاسمنت حامة بوزيان-قسنطينة- مذكرة ماجستير في علوم التسيير،جامعة بسكرة،2014 حيث تناول الباحث من خلال دراسته هذه على جعل المحاسبة التحليلية على تحسين جودة الرقابة على منتجاتها بأقل تكلفة ممكن.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- يجب أن تعتمد المؤسسة الاقتصادية على المحاسبة التحليلية لأنه يعتبر الهدف الأساسي لاكتشاف الأخطاء .
- القيام بمراقبة المنتجات بطريقة آلية حتى يتم إكتشاف الثغرات بسرعة.

ومن أهم التوصيات التي قدمها الباحث في دراسته وهي أنه المحاسبة التحليلية تسمح لنا بتوفير معلومات بطريقة سريعة ودقيقة فهي تضمن فعالية النظام الرقابة على المنتجات حيث تعمل على تحسين الإنتاجية وبالتالي تعظيم الأرباح.